أكثر من 46 تظاهرة خرجت بعد الصلاة.. وأطفال "داعل" يرتدون أكفاناً عوضاً عن ثياب العيد

سورية: قتلى وجرحى في تصدي الأمن لمظاهرات «العيد»

صورة عن الانترنت لمظاهرة بعد صلاة العيد في أحد أحياء حمص

عواصم ـ وكالات: لم يكن عيد الفطر هذه السنة في سورية كغيره من السنوات اذ لم تتوقف المظاهرات السورية المعارضة المطالبة بإسقاط النظام، كما لم يتوقف سقوط القتلى حتى في صباح العيد.

فقد ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية في بيان ان «سبعة أشخاص قتلوا في أول أيام العيد في سورية منهم أربعة أشخاص بينهم طفل في مدينة الحارة واثنان في انخل الواقعتين في ريف درعا بالإضافة الى 3 أشخاص في مدينة حمص».

وأشار اتحاد تنسيقيات الثورة السورية في بيان الى ان العديد من التظاهرات خرجت الثلاثاء بعد صلاة عيد الفطر حيث «شهدت درعا البلد (جنوب) تظاهرة حاشدة بعد صلاة العيد»، وقالت قناة العربية ان عددها تجاوز الـ 46.

وفي ريف درعا، خرج «اطفال مدينة داعل وهم يرتدون الاكفان عوض ملابس العيد متقدمين تظاهرة شارك فيها اكثر من عشرة آلاف شخص خرجت من جميع مساجد داعل»، مضيفا انه «رغم اغلاق مسجد الامام النووي الكبير في مدينة نوى قام الأهالي بالصلاة أمامه وخرجت تظاهرة حاشدة قام الجيش بتطويقها واطلق الرصاص على المتظاهرين» وفي وسط البلاد، أضاف الاتحاد شهدت حمص «انتشارا امنيا كثيفا في جميع الاحياء لمنع الخروج الى صلاة العيد» مشيرا الى «سماع رشقات متفرقة من أسلحة رشاشة في محيط قلعة حمص في ظل انقطاع كامل للاتصالات عن معظم احياء حمص»، واشارت الى ان «سيارات الأمن طوقت المقبرة عند مدخل تلكلخ التي انقطع الهاتف الأرضي عنها».

وأضاف البيان ان «مظاهرة بالآلاف في مدينة تدمر اتجهت إلى مقبرة المدينة بعد صلاة العيد لزيارة قبور الشهداء والهتافات نادت باعدام الرئيس كما توجه أكثر من عشرة آلاف شخص إلى مقبرة مدينة القصير ليحيوا شهداء الحرية»، وفي حماة «تم اطلاق رصاص متقطع في معظم احياء المدينة لمنع الخروج الى صلاة العيد».

كذلك دمشق «انطلقت تظاهرات في حي القابون كما شهد حي برزة انتشارا لعناصر الجيش والامن والشبيحة بالقرب من المداخل المؤدية الى برزة مع تواجد امني كثيف عند المقبرة»، حسبما ذكر بيان اتحاد التنسيقيات، واضاف البيان ان «تظاهرة شارك فيها اكثر من الف شخص خرجت في قدسيا تطالب باسقاط النظام».

وفي ريف حلب ذكر اتحاد التنسيقيات ان «تظاهرة حاشدة خرجت بعد صلاة العيد من الجامع الكبير رغم كثافة الأمن الذي قام بتفريق المتظاهرين بعنف شديد واعتقل العديد من الشبان»، واضاف ان «تظاهرتين خرجتا في مدينة الباب» مشيرا الى ان «الاهالي كتبوا عشرات العبارات على الجدران في شوارع المدينة تندد بالنظام».

وفي شمال شرق البلاد «خرجت تظاهرة حاشدة في مدينة عامودا كما خرج اكثر من 1500 متظاهر في القامشلي» بحسب الاتحاد، واشار الاتحاد الى ان «اكثر من الف عنصر من الامن والشبيحة والجيش اقتحموا شارع التكايا في دير الزور وقاموا باطلاق الرصاص بشكل عشوائي لتفريق المتظاهرين».

وغربا، خرجت مظاهرة في اللاذقية قام الامن بتفريقها كما انتشر الامن والجيش بلباس مدني في مدينة بانياس حيث تم تثبيت رشاشات 500 على اسطحة بعض المباني»، وكان ناشطون دعوا على صفحة «الثورة السورية» في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الى «تظاهرات عارمة بعد صلاة العيد مباشرة (...) واعتصامات في كل المدن» حتى اسقاط النظام السوري.

كما أعلن ناشطون سوريون أن قوات الامن السورية اعتقلت نحو 50 شخصا خلال مظاهرة في كفر سوسة التي تبعد عن مركز مدينة دمشق (منطقة المرجة) وهي وسط المدينة لمسافة تتراوح بين 6 كلم و8 كلم تقريبا.

في غضون ذلك تحدثت صحيفة «ديلي تيلغراف»البريطانية أن الأوضاع السورية الحالية لاسيما بين النظام وأفراد الجيش وذكرت ان العامل الرئيسي وراء محاصرة القوات السورية لمدينة الرستن المنشقة وسط البلاد وإمطارها بنيران الرشاشات الثقيلة، هو انشقاق جنود تابعين للنظام في البلدة وانضمامهم لصفوف المعارضة المناهضة للنظام.

واعتبرت الصحيفة ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني ـ ان الانشقاقات التي باتت تلوح في الأفق والتي وقع آخرها في مدينة الرستن السورية والتي تعد مركزا معروفا لإمداد الجيش بالمجندين، تعد بمثابة العامل الذي يمثل أحدث التقارير الواردة التي تؤكد الأنباء المتواترة عن انشقاقات تحدث داخل صفوف الجيش السوري.

ونسبت الصحيفة ـ في تقريرها إلى أحد المحللين السياسيين طلب عدم الكشف عن هويته ـ قوله: إن قبضة النظام على الجيش باتت ضعيفة في الوقت الحالي، ونقلت الصحيفة عن أحد شهود العيان تأكيده انتشار الدبابات على جانبي الطريق السريع الذي ظل مفتوحا في الوقت الذي قامت فيه القوات السورية بإطلاق نيران أسلحتها الآلية على مدنية الرستن.

وأعادت الصحيفة إلى الأذهان قيام عدد من الجنود في مدينة حرستا، إحدى ضواحي شمال شرق العاصمة السورية، أيضا الأسبوع الماضي بالانشقاق عن النظام السوري وخرجوا إلى الحقول بعد رفضهم إطلاق النار على المتظاهرين العزل الذين يسيرون في شوارع العاصمة.

أوروبا تدين القمع "الوحشي" لحقوق الإنسان.. وواشنطن تؤكد أن فرض عقوبات جديد سيكون أولويتها

روسيا ترفض مجدداً أي تدخل في الشؤون الداخلية لسورية وتحذرها من "نفاذ صبر المجتمع الدولي"

عواصم ـ وكالات: أعربت روسيا مجددا أمس عن رفضها أي تدخل في الشؤون الداخلية السورية داعية مجددا السلطات السورية إلى الاسراع في تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن بيان لوزارة الخارجية الروسية ان مبعوث الرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف أكد خلال لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونائبه الأول فيصل مقداد في دمشق «على موقف روسيا المبدئي حيال عدم جواز التدخل الخارجي في الشؤون السورية».

وأضاف البيان ان بوغدانوف «لفت في الوقت ذاته إلى ضرورة وقف جميع أشكال العنف في البلاد وعدم التلكؤ في اتخاذ اجراءات لتطبيق برامج الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي التي تم الإعلان عنها وكذلك مشاركة المعارضة في الحوار مع السلطات الذي من شأنه تأمين طريق متوافق عليه للخروج من الأزمة الحالية».

ونقل البيان عن المعلم إعرابه للمبعوث الروسي عن «امتنانه لموقف روسيا المتوازن حيال الشأن السوري» وهو أمر أشاد به الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه بوغدانوف الذي يشغل أيضا منصب نائب وزير الخارجية الروسي.

مصادر روسية مطلعة أخرى ذكرت أمس ان بوغدانوف نقل «رسالة واضحة» للجانب السوري بضرورة تهدئة الموقف في أسرع وقت محذرا من احتمال تطور الموقف في مجلس الأمن نحو اتخاذ قرارات حازمة إذا استمر مسلسل العنف في سورية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مصدر وصفته بالـ «مطلع» قوله إن نائب وزير الخارجية الروسي نقل خلال محادثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد «نصائح واضحة من موسكو» بضرورة العمل على «تهدئة الموقف» في أسرع وقت.

وأشار المصدر إلى أن الرسالة الروسية حملت تحذيرا من أن «صبر المجتمع الدولي بدأ ينفد» وأنه «لابد من اتخاذ خطوات ملموسة وعاجلة» مشيرا إلى أن المسؤول الروسي أطلع الجانب السوري على مضمون مشروع القرار الذي اقترحته موسكو في مجلس الأمن وأوضح أن القرار حمل لهجة مخففة وخلا من أي عقوبات.

وذكر المصدر أن بوغدانوف لفت في الوقت ذاته إلى احتمال أن تسير الأمور وفق سيناريوات أخرى في حال استمر مسلسل العنف في سورية وأنه نبه المسؤولين السوريين إلى احتمال أن تتقدم البلدان الغربية بقرارات حازمة وأنه «إذا استمرت الأحداث في التطور بنفس الطريقة الحالية فلابد من اتخاذ قرارات أخرى».

وأشار المصدر إلى أن بوغدانوف شدد خلال المحادثات على ضرورة فتح حوار وطني شامل وقال إنه بخلاف الموقف الغربي فإن موسكو «متمسكة بدعوة المعارضة إلى تحمل مسؤولياتها والجلوس إلى طاولة المفاوضات والمشاركة في حوار وطني شامل ومسؤول» أن هذا الموقف نقل إلى القيادة السورية.

في المقابل، نددت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون بالقمع «الوحشي» للتظاهرات في سورية وعبرت عن «قلقها العميق».

وقالت المتحدثة باسم اشتون في بيان ان «الممثلة العليا تعبر عن قلقها العميق ازاء استمرار العنف الذي يمارسه النظام السوري ضد متظاهرين مسالمين وناشطين في مجال حقوق الإنسان والشعب السوري بمجمله».

واضاف البيان «انها تجدد ادانتها الشديدة للقمع الوحشي». واعتبرت اشتون خصوصا ان الاعتداء الأسبوع الماضي على رسام الكاريكاتور علي فرزات »كان أحد الأمثلة على الانتهاك المعمم لحقوق الانسان» في سورية.

وتابعت: «الكثير من الناشطين الآخرين والأحرار في الفكر ومدافعين عن حقوق الإنسان تعرضوا لأعمال همجية مماثلة في ازدراء لحقوق الانسان وبينها حالات تعذيب مفترضة».

وأدانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي أيضا الهجوم على مسجد الرفاعي في غرب دمشق السبت معتبرة ذلك «دليلا آخر على العنف العشوائي لأجهزة الأمن السورية».

ويأتي ذلك غداة توصل الاتحاد الأوروبي الى اتفاق مبدئي بشان حظر استيراد النفط من سورية بسبب حملة القمع التي يشنها النظام ضد المتظاهرين، حسبما أفاد ديبلوماسيون. وينتظر ان يصدر قرار رسمي بحلول نهاية الاسبوع.

من جهتها، أكدت الولايات المتحدة أمس الأول على لسان فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم الخارجية الاميركية ان «عزلة الأسد تزداد أكثر، والمجتمع الدولي يكثف مطالبته بصوت واحد بوضع حد فوري للعنف».

واشارت نولاند أيضا الى «القلق الذي عبر عنه الرئيس الروسي (ديمتري) مدفيديف».

وأوضحت نولاند ان واشنطن «تكثف عملها» في الأمم المتحدة أملا في التوصل الى فرض عقوبات، وقالت «هذا الأمر سيكون أولوية ديبلوماسية في الأيام والأسابيع المقبلة».

الأسد يلتقي وفداً من الجالية السورية في الكويت

دمشق ـ أ.ش.أ: بحث الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأول مع وفد من الجالية السورية في دولة الكويت الأوضاع التي تشهدها سورية ودور الجاليات السورية في المغترب في دعم مسيرة الإصلاح. وذكرت وكالة الأنباء السورية التي أذاعت النبأ أن اللقاء تناول أيضا حملات التضليل والتحريض التي تتعرض لها سورية ومحاولات التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية ورفض جميع السوريين لهذه المحاولات. وأعرب أعضاء الجالية عن عزمهم القيام بدورهم عبر دعم مسيرة الإصلاح والمساهمة في نشر الحقائق عما يجري في سورية في بلاد المغترب.

شريط ڤيديو يظهر تعرض السفير الأميركي في سورية لمضايقات

واشنطن ـ أ.ف.پ: اظهر شريط ڤيديو بثه أمس الأول الموقع الأميركي «ذي كايبل» السفير الاميركي روبرت فورد يتعرض لمضايقات من قبل متظاهرين مؤيدين لنظام الرئيس بشار الأسد.

ويظهر الشريط متظاهرين يلاحقون فورد حتى سيارته كما يظهر احد المتظاهرين وهو يحاول تعليق ملصق للرئيس الأسد على السفير.

وقد واكب ضباط الأمن المكلفون حماية السفير الديبلوماسي الأميركي حتى سيارته.

والتقطت الصور قبل 23 أغسطس، بحسب الموقع. وقد بثتها محطة تلفزيون يملكها احد المقربين من النظام والتقط في شكل يوحي بوجود وضع متوتر جدا. وفي اتصال أجرته معها وكالة فرانس برس، لم تشأ وزارة الخارجية التعليق على شريط الڤيديو، كما لم يتم التأكد من صحة مضمون الشريط.

أصالة تعايد الثوار بأغنية وتنتقد النظام

عواصم ـ إم.بي.سي: تطلق المغنية السورية أصالة نصري، خلال أيام عيد الفطر، أغنية جديدة تعتبرها «بمثل معايدة للثوار في بلدها»، كما نقل عديد من المواقع الإلكترونية.

كذلك يبث موقع يوتيوب «برومو» أول إعلان للأغنية التي تحمل عنوان «آه هالكرسي لو يحكي».

وتقول كلمات الأغنية التي تخاطب الرئيس السوري «كل الكراسي تكسرت، من دروسك تعلم، كل العلم ما بينفعك، والشعب بطل يسمعك، وكل القتل ما بينفعك»، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وتضيف الأغنية التي لحنتها أصالة بنفسها ووزعها حسين النجار «سكتنا كتير عالظلم، لا تقول ما عندك علم، لما الجرح علم، بدي بصراحة أنصحك، تبقى ما رح تزبط معك.. نحن انقهرنا والقهر، خلانا نتعلم». وكان الجمهور السوري المعارض بانتظار عمل فني مشترك أعلن عنه عازف العود العراقي الشهير نصير شما يحمل عنوان «الشعب يريد».

والمغنية السورية هي مثار تجاذب بين مختلف الأطراف، هجوم من قبل الموالين للنظام السوري وتأييد ودعم من قبل معارضيه الذين باتوا يسمونها «مطربة الثورة السورية»، وذلك منذ أطلقت تصريحاتها المؤيدة للثورة السورية في منتصف مايو الماضي، حين وجهت «رسالة إلى ثوار سورية» تناقلها عديد من المواقع الإلكترونية.

فقد أعلنت فيها رفضها السفر إلى سورية للمشاركة في «تمثيليات دعم نظام بشار الأسد»، وقالت «كيف لي ألا أشعر بأهلي ولا أرى ما يحدث ولا أسمع صراخهم الذي زلزل قلبي وعقلي وكاد يخترق روحي». وختمت رسالتها بالقول «ليتني معكم لأصرخ «حرية» بكل صوتي».

لكن أحد الموسيقيين السوريين، فضل عدم الكشف عن هويته، قال لـ«فرانس برس»: «ان كل ذلك لن يشفع لأصالة، هي التي غنت «حماك الله يا أسد»، و«زادك الله»، وغيرها من أغان تمجد النظام».

أصالة

رسام كاريكاتير برازيلي يلهم الثائرين العرب من بعيد

ريو دي جانيرو ـ رويترز: رسومه الساخرة حادة وجريئة وشوكة في خاصرة الحكام العرب المستبدين الذين تميد بهم مقاعدهم، إنه هدية للمحتجين العرب رغم انه يقيم في شقة تطل على شاطئ المحيط في ريو دي جانيرو.

كارلوس لطوف يساري يبلغ من العمر 42 سنة كل ما يربطه بالشرق الأوسط جد لبناني لم يلتق به قط لكنه أصبح بطلا في انتفاضات «الربيع العربي» الصاخبة برسوم ساخرة ساهمت في إلهام المحتجين.

وكل ما احتاجه هذا الرسام قلمه وولع بنضال الشرق الأوسط وحساب بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي يرسل رسومه من خلاله.

وابتداء من الثورة التونسية في ديسمبر الماضي، كان زعماء المحتجين يطبعون رسوم لطوف على قمصان ولافتات رفعت خلال المظاهرات من مصر إلى ليبيا لتصبح شعارات ساخرة للغضب.

في أحد الرسوم حذاء طويل الرقبة يمثل الحكومة السورية يطأ يدا تكتب كلمة «حرية». وفي لوحة أخرى رجل يمثل العدالة في ظل حكم المجلس العسكري في مصر وفي يده ميزان مليء بمحتجين مسجونين.

وذكر لطوف أنه علم بتأثير رسومه لأول مرة عندما كان يشاهد التلفزيون فرآها مطبوعة على لافتات في المظاهرات التي اجتاحت مصر ابتداء من 25 يناير بعد يومين من نشره لها.

وقال لطوف لـ «رويترز»: «منحني ذلك ثقة في أن عملي مفيد. ليست المواقع الاجتماعية هي التي تصنع الثورات بل هم الناس. تويتر وفيسبوك، مثل آلة تصوير أو قنابل مولوتوف، ليست إلا أدوات، معدات».

ويعمل لطوف في صحف ومطبوعات أخرى برازيلية وهو لا يطالب زعماء المحتجين بأي عائد مالي مقابل استخدام أعماله، ويقول الرسام إنه يتبرع بأعماله لتسليط الضوء على الظلم والتعبير عن تضامنه في مواجهة الطغاة في أنحاء العالم.

وواجه لطوف مشاكل مع السلطات في بلده عدة مرات بسبب رسومه القوية التي تصور وحشية الشرطة في أحياء ريو الفقيرة.

وكانت المرتان الوحيدتان اللتان زار فيهما الشرق الأوسط في عامي 1999 و2009 عندما سافر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ثم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان.

وذكر لطوف أن الزيارتين كانتا كافيتين ليدرك أن آليات القمع في المنطقة مماثلة لنظيرتها في أحياء ريو الفقيرة الموبوءة بأعمال العنف.

وقال «البؤس متماثل في أي بلد. الفارق الوحيد هو أن النساء يغطين رؤوسهن والرجال الذين يحملون أسلحة ناشطون لا مهربو مخدرات».

وخلق اقتحام لطوف لعالم السياسة في الشرق الأوسط له الكثير من الأصدقاء والكثير من الأعداء أيضا. فقد أثارت أعماله التي ينتقد فيها وحشية الجيش الإسرائيلي مع الفلسطينيين اتهامات للرسام بمعاداة السامية وهي تهمة ينفيها بقوة.

وشبه لطوف في أحد رسومه الجنود الإسرائيليين بالنازيين الألمان.

ويرتدي الرسام شارة كتب عليها «فلسطين حرة». ويعزو لطوف إقبال المحتجين الكبير على أعماله إلى انعدام الحرية الذي مازال الصحافيون في المنطقة يعانون منه.

ومازال العديد من رسومه الساخرة يركز على مصر حيث مازالت قوات الأمن تتمتع بسلطات استثنائية بعد ستة أشهر من الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك. ويصور الرسام في واحدة من أحدث لوحاته ثعبانا يربض وراء امرأة تجلس إلى جهاز كمبيوتر في إشارة إلى الناشطة أسماء محفوظ التي اعتقلت بتهمة «إهانة» المجلس العسكري في مدونتها على موقع تويتر والتي أطلق الجيش سراحها في وقت لاحق.

وقال لطوف «معظم الناس لا يعرفون ماذا يجري الآن في مصر، يعتقدون أنهم حصلوا على الديموقراطية لأن مبارك ترك الحكم. لكن ذلك ليس صحيحا».

..وحمدين صباحي: رغدة فقدت توازنها بمغازلة نظام الأسد

قال حمدين صباحي، مؤسس حزب الكرامة المصري والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، ان الفنانة السورية رغدة فقدت توازنها بمغازلتها لنظام الرئيس السوري الفاشي بقيادة بشار الأسد، بينما ألمح صباحي الى ان مصر لن تحزن على هجرة رغدة منها في حال فوزه بانتخاب الرئاسة، وأشار الى صدمته الكبيرة من آرائها المناهضة لثورة الشعب السوري».

وقال صباحي: «رغبة فقدت توازنها في الفترة الأخيرة لأسباب لا يعلمها أحد سواها، ووجه كلامه لرغدة قائلا «لن أقول لها سوى كلمة واحدة انك أخطأت في حقي وسأنتظر ان تعيدي حساباتك وتعتذري لي» بحسب ما ذكرت صحيفة «عين» الصادرة هذا الأسبوع.

وقال حمدين: آراء رغدة في الفترة الأخيرة صدمتني، فهي مؤيدة وبشدة لنظام الحكم السوري الذي يرتكب مجازر وحشية في حق الشعب السوري هناك.. لا أعرف بأي مبرر تقتنع رغدة بأن نظام بشار الأسد نظام ديموقراطي، وأن الثورة هناك ليست ثورة بل مؤامرة ضد سورية». وتابع صباحي قائلا «في الحقيقة أنا مصدوم للغاية بموقفها هذا الذي لا أرى له أي مبرر سوى رغبة غدة في مغازلة ذلك النظام الفاشي الذي فقد شرعيته تماما».

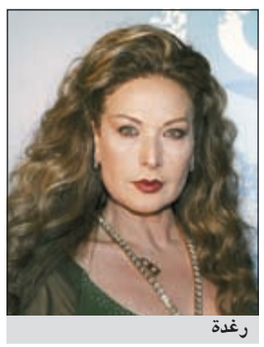
رغدة

هنية: الشعب الفلسطيني المستفيد الأكبر من الثورات العربية

غزة ـ أ.ف.پ: أكد اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس أمس ان الثورات العربية تخدم القضية الفلسطينية.

وقال هنية في خطبة صلاة عيد الفطر في مدينة خان يونس ان «الشعب الفلسطيني والقدس هم المستفيد الأكبر مما يحدث في العالم العربي لان الشعوب العربية محبة للشعب الفلسطيني ولا تعترف بالكيان الصهيوني».

وتابع هنية «نقول اليوم اننا نعيش عيدين، عيد الفطر وعيد الثوار العرب وهذه الأمة العربية والإسلامية تعيش مرحلة جديدة»، معتبرا ان «عنوان المرحلة القادمة هي مرحلة الشعوب ومرحلة الكرامة وفلسطين».

وقال «نرى في الأفق القريب والبعيد نصر قادم لقضية فلسطين وللقدس»، مشيرا الى ان «الحلفاء الاستراتيجيين لأميركا والكيان الإسرائيلي يتساقطون».

ورأى ان «غزة كسرت الحصار عن شعوب هذه الأمة غزة المحاصرة هي التي أسقطت الطغاة وكسرت الحصار على الشعوب العربية التي أسقطت من تآمروا وحاصروها».